

الصين تلتقط قفاز المبادرة .. واعتراف إسرائيلي بالهجوم على «جمرايا»

سوريا: المعارضة تغازل الأسد برحيل آمن.. وتعديل يلوح في سماء الحكومة

■ المقداد يزور بكين في إطار المساعي الرامية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة

لبنان يوم الخميس من أن بلاده يمكن أن تتخذ قرارا مفاجئا بالرد لكنه لم يذكر تفاصيل. واحتجت دمشق لدى الأمم المتحدة وقالت انها تعتبر الغارة انتهاكا لاتفاق فض الاشتباك عام 1974 في أعقاب حرب عام 1973.

وفي أول رد فعل من جانبه ترد عنه أشياء اتهم الرئيس السوري بشار الأسد إسرائيل يوم الأحد بالسعي لإزعجة استقرار سوريا وقال إن دمشق قادرة على «مواجهة التحديات الراهنة والتصدي لأي عدوان يستهدف الشعب السوري».

وادلّى الأسد بالتصريحات في لقاء مع الأمن العام لمجلس الأمن القومي الإيراني سعيد جليلي الذي تعهد بدعم كامل من إيران «لشعب السوري المقاوم في مواجهة العدو الصهيوني وحرصها على التنسيق المستمر مع سوريا للتصدي للمؤامرات والمشاريع الخارجية سيداتسيا تجسدت أمس الاشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام السوري في محيط إدارة المركبات بريف دمشق، وتحدث سكان العاصمة عن عودة التفجيرات إليها، يأتي ذلك بعد يوم من وقوع مجزرة في حلب، ومقتل 140 شخصا في مختلف أنحاء سوريا.

وتظهر صور بثها ناشطون اشتباكات بين الجيش النظامي والحر الذي كان يحاول اقتحام إدارة المركبات من الجهة المظلة على بلدة مديرة، استخدم خلالها البات ومدعات وأسلحة ثقيلة. وأفاد ناشطون بأن قوات النظام استهدفت صباح أمس بالمدمعة الثقيلة مخدم الفلسطينيين في بلدة البول بريف الحسكة، كما وقعت اشتباكات بين الحر والنظامي في محجة الفرقة 17 شمال الرقة.

وكان الجيش الحر قد أعلن سيطرته أمس الأول على سد البعث في مدينة الطبقية بريف الرقة بعد اشتباكات مع قوات النظام مستمرة منذ ثلاثة أيام، وذكر ناشطون أن الثوار ما زالوا يحاصرون مدينة الرقة، ويحاول نوار من الجيش الحر ببعض المناطق السورية الانخراط في أنشطة حثائية يومية لتوفير أساسيات الحياة لأنفسهم نتيجة لغياب الدعم المادي واللوجستي عنهم، ويقول بعض أفراد الجيش الحر إنهم اضطروا للجوء إلى تلك الأنشطة بعد انقطاع المياه والكهرباء والمزاوت في عدد من المدن السورية.



الأسد لدى استقبله لجليلبي في المطار معاذ الخطيب

■ اشتباكات عنيفة في ريف دمشق بعد يوم من وقوع مجزرة حلب

يلجأ النظمة اسلحة متقدمة الى لبنان».

وقال دبلوماسيون ومقاتلون من المعارضة السورية ومصادر أمية أن طائرات إسرائيلية قصفت قافلة قرب الحدود اللبنانية يوم الأربعاء مستهدفة فيما يبدو أسلحة متجهة إلى جماعة حزب الله اللبنانية التي خاضت حربا مع إسرائيل لمدة 34 يوما عام 2006.

ونقلت سوريا هذه المزاعم وقالت أن الهدف كان مجمع جمرايا على المشارف الشمالية الغربية لدمشق وعلى بعد 13 كيلومترا من الحدود.

وقال بعض الدبلوماسيين والمصادر الأمنية أن الروايتين المتناقضتين ظاهريا ربما تشيران إلى نفس الحادث بالنظر إلى قرب جمرايا من الحدود وإلى أن مركبات داخل المجمع أصيبت في الهجوم بالإضافة إلى الإبنية.

وبت التفزيون السوري لقطات من قاعدة جمرايا للكرة الأولى تظهر ضرا كبيرا للمباني وعدة مركبات عسكرية ثقيلة يبدو انها قادرة على حمل صواريخ. وكانت عربية موهبة واحدة على الأقل مزودة بما بدا أنه هوائي للاتصال بالأفكار الصناعية.

وظهر في اللقطات ايضا العديد من العربات والشاحنات المحترقة ومنها واحدة بها فتحة كبيرة في سقف كابينة السائق، وعرض التفزيون أيضا لقطات كتب من الداخل تظهر دمارا كبيرا.

وقبل تصريحات براك كانت إسرائيل تلزم الصمت بشأن الهجوم متلما فعلت عام 2007 حين قصفت ما يشتهه انه موقع نووي سوري وهو هجوم مرنون انتقام عسكري من جانب سوريا، وحذر السفير السوري لدى



مقاتلون معارضون وسط حلب

بقيادة حزب البعث».

وعلى صعيد منفصل قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس الأول أن هجوما تعرض

له مجمع عسكري سوري يظهر أن إسرائيل جادة في منع تدفق أسلحة ثقيلة إلى لبنان معترقا فيما يبدو للمرة الأولى بأن إسرائيل نقلت الهجوم.

ولزمت إسرائيل الصمت رسميا بشأن غارة الأربعاء التي قالت سوريا انها استهدفت مركز أبحاث عسكريا شمال غربي دمشق.

وقال باراك في مؤتمر أممي في ميونيخ «لا يمكنني إضافة أي شيء لما قرأتموه في الصحف بشأن ما حدث في سوريا قبل عدة أيام.

«لكنني اواصل القول صراحة أننا قلنا.. وهذا دليل آخر على أننا نعمل بصدق فأننا نعتقد، نقول أننا لا نعتقد أنه ينبغي السماح

وأكدت المتحدثة باسم الخارجية الصينية هوا تشون ينغ في إفادة صحفية يومية أن هذه الزيارة تأتي «في إطار مساعي الصين للتوصل لقرار سياسي في ما يتعلق بالقضية السورية».

من جهة أخرى ذكرت صحيفة الوطن السورية أمس الأول أن نقاشات موسعة تجري داخل

الحكومة السورية تمهيدا لإجراء تعديل وزارى محتمل يضم شخصيات من المعارضة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر الحكومة السورية تمهيدا لإجراء تعديل وزارى محتمل يمكن أن يشمل ثلاث تمهيدا لإجراء تعديل وزارى محتمل يمكن أن يشمل ثلاث

وزارات خدمية واقتصادية «بالشكل الذي يراعى زيادة مشاركة أحزاب من خارج الجبهة الوطنية التقدمية» «الاتحاد السياسي الحاكم في دمشق

مساعي الصين للتوصل لحسم سياسي فيما يتعلق بالقضية السورية».

واستخدمت الصين إلى جانب روسيا حق النقض «الفيتو» ثلاث مرات ضد قرارات من مجلس الأمن

كانت تهدف إلى ترحية الرئيس السوري بشار الأسد أو الضغط عليه لإنهاء الحرب التي سقط

فيها أكثر من 60 ألف قتيل، لكن الصين ترغب في إظهار

المقدار سيזור الصين هذا الأسبوع أنها لا تتحاز إلى أي جانب ودعت مسؤولي الحكومة السورية

وكذلك أعضاء في المعارضة لزيارتها رغم عدم وجود نفوذ كبير لها في الشرق الأوسط.

وحدث الحكومة الصينية على التقاهم مع المعارضة واتخاذ الخطوات اللازمة لتلبية مطالب التغيير السياسي وقالت إن من الضروري تشكيل حكومة

الأسد.

وتصر روسيا على تطبيق اتفاق جنيف بشأن انتقال سياسي تبنته مجموعة الاتصال في يونيو 2012، وهو اتفاق لا يتضمن أي

إشارة إلى احتمال تنحي الأسد عن السلطة.

من جانبها قالت وزارة الخارجية الصينية أمس إن نائب وزير الخارجية السوري فيصل

الحطاب العادلة للشعب السوري وليس إلى جانب من يقبل «الشعب»، وأعرب عن أمه بأن تضغط موسكو على الأسد.

وأعتبر المتحدث أنه رغم أن الحكومة الروسية قالت انها منفتحة على حل يحقق طموحات الشعب السوري فإنه «ليس هناك اختراق في الموقف الروسي» الذي يرفض المطالب الداعية لرحيل

لقناة الجزيرة أنه على ما يبدو ليس هناك تغيير في موقف الجانبين الروسي والإيراني، وأن الإيرانيين استغلوا كلمة الحوار ووقفوها كما شاؤوا.

وعاد الخطيب إلى القاهرة قادما من ألمانيا أمس الأول ليطلع أعضاء الائتلاف على المحادثات التي أجراها في ميونيخ مع روسيا

وأيران، اللتين تعلتان دعمهما للنظام الأسد، ومع جو بايدن نائب الرئيس الأميركي على أمل تحقيق انقراجة في الأزمة.

ووصف بايدن ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والإيراني علي أكبر صالحى استعداد الخطيب للتفاهم مع نظام الأسد على أنه «خطوة كبيرة» نحو حل الأزمة المستمرة منذ عامين. في حين استبعد وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أن يؤدي أي حوار بين النظام السوري ومعارضيه إلى حل للأزمة.

في السياق أكد البني أن على روسيا أن تضغط الآن على نظام الأسد لوضع حد للنزاع في البلاد، وقال «إن الكرة الآن في الملعب الروسي إذا كان الاتحاد الروسي ينظر إلى صلحته الحقيقية في المستقبل في المنطقة».

وأضاف في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية «نعتقد أن على روسيا أن تتحاز إلى جانب المطالب العادلة للشعب السوري وليس إلى جانب من يقبل «الشعب»، وأعرب عن أمه بأن تضغط موسكو على الأسد.

وأعتبر المتحدث أنه رغم أن الحكومة الروسية قالت انها منفتحة على حل يحقق طموحات الشعب السوري فإنه «ليس هناك اختراق في الموقف الروسي» الذي يرفض المطالب الداعية لرحيل

وفي وقت سابق أمس الأول، قال البني إن رئيس الائتلاف معاذ الخطيب أبلغ الجانب الإيراني والروسي بموقف الائتلاف من الحوار من أجل نال السلطة في سوريا مع عناصر لم تتطلع ايديها بالدماء، وأكد على رحيل النظام بكافة وموز.

وأوضح البني في تصريحات

■ البني:مستعدون للتنازل عن محاكمة الرئيس شرط تخليه عن السلطة

عواصم - وكالات : قال المتحدث باسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وليد البني إن الائتلاف قد يتنازل عن المطالبة بمحاكمة الرئيس السوري بشار الأسد، لكنه مشتب برحيله عن السلطة.

وقال البني في مقابلة مع وكالة أنباء الأناضول التركية إن الائتلاف مع أي حل سياسي بشرط رحيل النظام، مضيفا أن «التضحية الوحيدة» التي يمكن تقديمها في رحيل الأسد من دون محاكمة.

وأضاف البني «هذه تضحية كبيرة جدا، فنحن سنبدل جهدا كبيرا حتى نستطيع إقناع الشعب السوري بذلك بعد آلاف القتلى والجرحى». الذين سقطوا في الثورة الشعبية التي تطالب منذ نحو عامين بإسقاط النظام.

وأكد أن الائتلاف لم يتخذ بعد قرارا يطلب التدخل الأجنبي «لأن أولوياتنا في المرحلة الحالية هي تزويد الجيش السوري الحر بالأسلحة ودعم الثوار بالداخل».

ولكنه أضاف «افترض أننا تحدثنا هنا عن اقتراضات إذا زادت عمليات القتل والتدمير، فأننا لا نستبعد أن نطلب تدخلًا اجنبيا عبر الأمم المتحدة».

وفي ما يتعلق بالدعوات التي تطالب بسرعة تشكيل حكومة مؤقتة، طلب البني الانتظار بعض الوقت في انتظار حل سياسي «حتى لا يقطع تشكيل الحكومة الطريق أمام بلورة أي حل سياسي، أما إذا تأخر الحل فلن يكون أمامنا من حل إلا تشكيلها».

وردا على سؤال عن وجود حل سياسي قريب، قال البني «نأمل ذلك، حيث تجري منذ فترة مفاوضات أمريكية روسية في هذا الإطار، ونحن كناثلاف سنعامل بإيجابية مع أي حل سياسي شريطة أن يكون هذا الحل متضمنا لفكرة رحيل الأسد».

وأضاف أن النظام لن يرضى بأي حل سياسي، ولكن المجتمع الدولي قادر على فرض أي حل إذا أراد، فهو يعتمد على الدعين الروسي والإيراني، فأننا نوقف هذا الدعم سيقتضي عليه.

وفي وقت سابق أمس الأول، قال البني إن رئيس الائتلاف معاذ الخطيب أبلغ الجانب الإيراني

والروسي بموقف الائتلاف من الحوار من أجل نال السلطة في سوريا مع عناصر لم تتطلع ايديها بالدماء، وأكد على رحيل النظام بكافة وموز.

وأوضح البني في تصريحات

فرنسا تحت المجتمع الدولي على دعم «الائتلاف»

باريس - «كونا»: حث وزير

الخارجية الفرنسي اوران فاييوس المجتمع الدولي على توفير الدعم للمجلس الوطني السوري المعارض وأصفا أباهم بهالديمقراطيين» والساعين إلى إنهاء الصراع في سوريا.

ورحب فاييوس في حديث «راديو فرانس انتر» بالإشارات الأولى لحديث اتصالات بين المجلس المعارض وروسيا وغيرها من القوى التي دعمت سابقا نظام بشار الأسد.

وقال «إذا أردنا محاربة التطرف في سوريا علينا دعم التحالف السوري الوطني» مذكرا بأن بلاده

باريس - «كونا»: حث وزير

الخارجية الفرنسي اوران فاييوس المجتمع الدولي على توفير الدعم للمجلس الوطني السوري المعارض وأصفا أباهم بهالديمقراطيين» والساعين إلى إنهاء الصراع في سوريا.

ورحب فاييوس في حديث «راديو فرانس انتر» بالإشارات الأولى لحديث اتصالات بين المجلس المعارض وروسيا وغيرها من القوى التي دعمت سابقا نظام بشار الأسد.

وقال «إذا أردنا محاربة التطرف في سوريا علينا دعم التحالف السوري الوطني» مذكرا بأن بلاده

صفقة لتبادل رهائن أجنب بمقاتلين بين النظام ومعارضيه

موسكو «وكالات» - قالت وزارة الخارجية الروسية أمس إنه تم الإفراج عن رهينتين روسيتين وآخر إيطالي في سوريا بعد أن احتجزهم مقاتلون من المعارضة في سوريا.

وأضافت الوزارة في بيان إنه تم الإفراج عن

فيكتور جوريلوف وعيد الستار حسون وميرو

بيلمو الذين احتجزوا كرهائن في 12 ديسمبر.

وقالت إن الإفراج كان مقابل إطلاق سراح

مقاتلين من المعارضة السورية، وذكرت أن الثلاثة

وصفتها بصفحة جيدة

2148 سوريا لجأوا إلى الأردن خلال 24 ساعة

عمان - «كونا» - كشفت بيانات أردنية رسمية أمس أن 2148 لاجئا سوريا اجتازوا الحدود إلى الأردن خلال الساعات الـ24 الماضية.

وقال مصدر مسؤول في القوات المسلحة الأردنية في بيان أمس أن اللاجئين يمثلون مختلف الفئات العمرية ومن بينهم العديد من المرضى والمصابين

وتم استقبالهم وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة لهم ونقلهم إلى المخيمات المعدة لإقامتهم.

ونشر بيانات رسمية أردنية إلى أن عدد اللاجئين السوريين في الأردن بلغ منذ اندلاع الأزمة السورية في شهر مارس عام 2011 حوالي 340 ألف لاجئ ولاجئة.



فاييوس